

71 - مطالعة الجناية (2) - مراتب اليقظة | منزلة اليقظة | مدارج

السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم ونور الله يهدي ولابن القيم المفضل باع عظيم في مدارج سالكين. فهيا اخوتي للنور ايام لترقوا بالمدارج امنين الى الفردوس حيث هناك - [00:00:13](#)

جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:13](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:01:43](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:02:02](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:02:26](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:02:53](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الاوان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - [00:03:12](#)

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا - [00:03:35](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ كيف حال قلوبكم مع الله اخوتي واحبتي الذين يتابعونني على هذا البرنامج مدارج السالكين ينبغي اخوتي ان تكون لكم وضعية خاصة فليست القضية في هذا البرنامج او في شرح هذا الكتاب - [00:03:53](#)

خصوصا قضية ان نسمع ان انها مواعظ وانما هو علم علم السير الى الله ولابد ان يكون لهذا العلم سمرة وهو العمل قال ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:04:24](#)

هتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل وكم نهت اخوتي مرارا وتكرارا الى ان هذه المدارج تقطع مدرجة مدرجة ولا نستطيع ان ننتقل من مدرجة التي تليها الا اذا رسخ القلب في المدرجة الاولى او السابقة - [00:04:47](#)

ليرتحل بها فنحن نعيش في هذه الحلقات منزلة اليقظة هذه المنزل او المرتبة اليقظة او المقام هذه اليقظة لابد ان نحصلها جيدا ثم ننتقل باليقظة الى البصيرة والا لا نستطيع الانتقال - [00:05:15](#)

لا نستطيع ولذلك لنا مدة في هذه المنزل وقد ذكرنا ان اليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين وما زلنا نلح في التساؤل هل انزعج قلبك وقد عشنا - [00:05:42](#)

مدة طويلة ان القلب هو عامل السير الاول الى الله سبحانه وتعالى الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام ولذلك لابد ان يتحرك

القلب كلمتكم عن قول القلب الذي هو احد اركان الايمان - 00:06:04

الايمان قول وعمل والقول قولان قول القلب وقول اللسان. والعمل عملان عمل القلب وعمل الجوارح تكلمنا عن قول القلب وعن عمل القلب وعن انزعاج القلب وعن تحرك القلب حين تكلمنا عن النية - 00:06:29

وقلنا انه انبعث نهى انبعث القلب الى جهة المطلوب التماسا له ولذلك لابد اخوتي من التأكيد على تحصيل هذه المعاني قول القلب وانزعاج القلب وانبعث القلب وعمل القلب لابد ان يتحرك القلب - 00:06:52

يتحرك فعلا لذلك قلت لك ابس عن قلبك هل لك قلب اصلا هل قلبك حي مات هل قلبك على الطريق؟ ام انه تاه وضل هل قلبك مجتمع المشتت وممزق هل قلبك قوي؟ ام انه ضعيف - 00:07:22

لابد من وقفة مع القلب ليكون هو الحامل الذي يحملنا في هذا الطريق ونسير به الى الله انتهينا من النور الاول من انوار اليقظة. وكما ذكرت مرارا وتكرارا مؤكدا ان هذا اننا ينبغي ان نرتحل مع اليقظة - 00:07:52

آ درجة درجة. فاليقظة على ثلاثة مراتب فالابد من مرتبة مرتبة في اليقظة فالمرتبة الاولى لحظ القلب الى النعمة. اصف هذه ايضا حين اقول قلنا انزعاج القلب وانبعث القلب وقول القلب - 00:08:14

وعمل القلب خز هذه ايضا لحظ القلب ان يرى القلب لاحزوا القلب الى النعمة ان يلحظ القلب نعم الله الظاهرة والباطنة وكما قال ابن القيم وكلما حدق قلبه وطرفه فيها شاهد عظمتها - 00:08:33

وكثرتها فبأس من عدها حين عشنا في هذا في هذه المرتبة المرتبة الاولى من مراتب اليقظة وهي لاحزوا القلب الى النعمة ان يلاحظ القلب النعمة خرجنا بنعمتين جديدين او عمليين جديدين - 00:08:54

او مقامين جديدين. وهما الازراء على النفس ومحبة المنعم هذا اللحظ لحظ القلب الى النعمة يفيدك فائدتين ان تزري على نفسك حيث لم تؤدي شكر نعم الله عليك. الثانية ان تحب ربك المنعم - 00:09:19

انه سبحانه وتعالى امهلك ويمدك بالنعم رغم عدم شكرك لها ثم كان المقام الثاني من آ او المرتبة الثانية من مراتب اليقظة مطالعة الجناية وعلى هذا وقفنا في اللقاء الماضي - 00:09:41

مطالعة الجناية. يقول ابن القيم عليه رحمة الله والساني النور الساني من انوار اليقظة يعني مطالعة الجناية والوقوف على الخطر فيها والتشمير لتداركها مطالعة الجناية والوقوف على الخطر فيها والتشمير لتداركها - 00:10:05

والتخلص من رقها وطلب النجاة بتمحيصها اخوتي وانا احبكم في الله مطالعة الجناية قضية ينبغي ان ننتبه لها انتباهها جيدا فانه كما ذكرت ان اكثر شيء في هذا الزمان في هذه الدنيا - 00:10:31

المعاصي والمعاصي والذنوب وهكذا الانسان وهكذا طبيعة البشر خلق ابن ادم خطاء وقد جعل الله عز وجل للتوبة بابا لا يغلق الا حين تطلع الشمس من مغربها لكن الخطر الاكبر - 00:11:04

ان يذنب الانسان ولا يبالي وهذا هو الحاصل في اكثر اهل الزمان ان الناس يذنبون ومن كثرة الذنوب والمعاصي. يعني هو خرج الى عمله في الصباح وهو يركب في المواصلات رأى من النساء ووقعت عينه على هذه وعينه على تلك والعين تزني وزناها النظر - 00:11:40

ثم اذا بلغ مكتبه او عمله او مدرسته او كليته وخالط الناس يختلط الكلام ما بين الكذب والنفاق والغيبة والنميمة والفحش وسوء الظن معاص اخرى سم يرجع الى بيته يأكل - 00:12:12

وينام ويعيش حياته ويصلي ولكن لم يفكر مرة ان يتوب من هذه المعاصي بل عاشها كل هذه الذنوب والخطر يقول ربك جل جلاله ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها - 00:12:35

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة اية يفقهون وفي اذانهم وقرا اذا ابدوا هذا هو الخطر الحقيقي الخطر الداهم - 00:13:14

ان تزنب وتنسى تجعل الاكنة على القلب يحجب الهداية ولذلك كثير من الناس يقول انا اذنبت واتوب واتوب وارجع واتوب وارجع

واتوب وارجع لانه لم يتب اصلا ابن القيم عليه رحمة الله - [00:14:07](#)

واكثر الناس لا يفهمون حقيقة التوبة ولا يعرفون قيمتها هي دي القضية انك لا تعرف حقيقة التوبة لذلك حقيقة التوبة ابتداء وقفة مع الزنب مطالعة الجناية وقفة مع الزنب ان انظر الى زنبي - [00:14:42](#)

ومعصيتي سيأتي معنا في منزلة التوبة من اول معاني التوبة ان تنظر الى المعصية اذ خلاك الله واتيانها انظر الى المعصية لماذا وقعت وكيف وقعت ابن الجوزي عليه رحمة الله - [00:15:18](#)

يقول ان آآ كل من زلق في شيء او عسر في شيء ينظر ويتأمل ما الذي عسره فيا من عثر مرارا الم تنظر ما الذي عسرك آآ - [00:15:48](#)

اخوتي يقول يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله رأيت كل من يعسر بشيء او يزلق في مطر يلتفت الى ما عسر به وينظر اليك طبعا موضوعا في الخلق اما ليحذر منه ان جاز عليه مرة اخرى - [00:16:16](#)

او لينظر مع احترازه وفهمه كيف فاته التحرز من مثل هذا فاخذت من ذلك اشارة وقلت يا من عسر مرارا هل ابصرت ما الذي عسرك فاحترزت من مثله او صبحت لنفسك مع حزمها تلك الوقعة - [00:16:43](#)

فان الغالب ممن يلتفت ان معنى التفاته كيف عسر مثلي مع احترازه بمثل ما ارى العجب لك كيف اسرت بمثل الذنب الفلاني والزنبي الفلاني كيف غرك زخرف زخرف تعلم بعقلك باطلة - [00:17:21](#)

وترى بعين فكرك مآلة كيف اسرت فانيا على باق كيف بعث بوكس كيف اخترت لذة رقدة على انتباه معاملة لقد اشتريت بما بعث احمال ندم لا يقلها ظهر لقد اشتريت بما بعث تنكيس رأس - [00:17:49](#)

امسى بعيد الرفع لقد اشتريت بما بعث دموع حزن على قبيح فعل ما لمددها انقطاع واقبح من الكل من يقال لك واقبح من الكل ان يقال لك من يقال لك بمازا - [00:18:41](#)

ومن اجل ماذا وهذا على ما هذا انظر للمعصية ماشي واثر في حجر ولا انزلق في قشرية موز السيد بطيخ ولا حاجة ولا شوية مية اما يقف نبص كده يمسك الطوب اللي هو وقع بها - [00:19:18](#)

ازاي مخدتش بالي انا ازاي الوقفة مع الزنب بص كده ايه اللي يخليني اعمل كده مش المفروض ان انا اكبر من الكلام ده ازاي انا انا خدتش بالي في الوقعة السودا اللي انا وقعتها دي - [00:20:11](#)

انكسارك ذلك جوعك وحيائك من الله في هذه الوقفة ابن الجوزي جميل قوي لما يقول لك بمازا واحد قعد يتفرج على التليفزيون انا واحدة بتغني ولا بترقص ولا بتتعى وبعدين - [00:20:51](#)

استفدت ايه كسبت ايه ؟ طلعت بايه بمازا ومن اجل ماذا وهذا على مازا لقد اشتريت بما بعث بعث الجنة واشتريت الدقيقتين اللي شفت فيهم واحدة عريانة او ضحكت ضحكت بكلمة فاحشة - [00:21:23](#)

او يا زفتة كزبة او اخذت قرشين من الحرام وضاعوا. بماذا لقد اشتريت بما بعث ندم لا يقلها صهر لقد اشتريت بما بعث تنكيس رأس ما امسى بعيد الرفع لابد من وقفة - [00:21:57](#)

انت بتعصي ربنا ليه سؤال محتاج ان انت فعلا جاوب عليه انت بتعصي ربنا ليه طب هسألك انت بتعصي ربنا ليه مش انت عارف ان اللي يكذب ويتقولها لولادك بضحك وبقت كلمة تهريج. اللي يبجي ده بيروح فين ؟ يروح النار. وانت بتكذب - [00:22:45](#)

انت مش عارف ان النزر للمرأة المتبرجة الزنا الزنا العين عارف انت مش عارف ان سماع الموسيقى والالغاني حرام وده يبقى زنا الازن ما هو عارف وانت عارف ان اللي بيزني بيدخل جهنم - [00:23:30](#)

وعارف انت عارف انك هتموت وهدخل قبرك وتنشر يوم القيامة وهتقف قدام ربنا وهيسألك ويحاسبك. وحسنات وسيئات في الميزان. يا جنة يا نار! عارف عارف امال بتعصي ربنا ليه اعصي ربنا ليه - [00:23:56](#)

بالراحة وبهدوء جاوبني ليه بتعصي ربنا. هل تحب جهنم انت عايز تروح النار بتحبها نفسك فيها؟ نفسك في جهنم نفسك تدخل في جهنم تشوي بجهنم كلما نضجت جلودهم كلما ناضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها - [00:24:26](#)

يذوق العذاب انت مش خايف من ربنا هو انت هو انت هتفضل بعيد كده على طول وانت ما بتخافيش من ربنا مش حاسة ان ربنا شايك وقريب منك وهيحاسبك السؤال مطروح ما زلت بسألك - [00:24:58](#)

ما زلت بسألك نعصي ربنا ليه هو ده السؤال بتعصي ليه وعلى طول انا عارف انك انت هتسألني وانت يا عم الشيخ ما بتعصيش ربنا في فرق بين اللي بيعصي متعمد وانا قلت لكم الكلام ده قبل كده - [00:25:39](#)

وبين اللي بيقع في غلطة انا ما بقولكشي خليك ملاك ما تعصيش ربنا ابدًا وانما بقول ان في فرق من اللي هو ماشي في الشارع عينه وقعت على واحدة فاستغفر وتاب - [00:26:05](#)

انه دخل يشتري حاجة من محل البقالة عينه وقعت على التلفزيون في صورة ده غير اللي عنده صور وحشة على تليفونه او على الكمبيوتر بتاعه او يتعمد انه في التلفزيون يدور - [00:26:24](#)

القنوات عشان يشوف حاجة وحشة في فرق الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب اولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيما وبين افاء من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم - [00:26:43](#)

يا رب افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيتهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في ثقلبهم او يأخذهم على تخوف الذين يعملون السوء بجهالة - [00:27:17](#)

يمكرون السيئات لذلك لازم تنتبه وتفهم وتجاوبني على السؤال انت بتعصي ربنا متعمد ليه صفة المتقين ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وهم يعلمون لذلك لازم تجاوبني انت بتعصي ربنا ليه - [00:28:17](#)

سؤال ايجابي حقيقية بصدق عشان نقدر نتخلص من الزنب شف ابن القيم يقول لك ايه يقول واقبح من الكل ان يقال لك بماذا ومن اجل ماذا وهذا على ماذا يا من - [00:29:04](#)

طلب الغرور عليه الصنج ووزن له والميزان راكب تخدع نفسك انك تقول معصية صغيرة يا من قلب الغرور عليه الصنجة عارف يعني ايه ووزن له والميزان راكب ان غرورك ده قتلك - [00:29:35](#)

ربنا قال ولا ولا يغرنكم الله الغرور انتبه وفوق وابدأ اقف مع المعاصي وقفة عشان نتوب ونبطل ابن القيم يقول ايه وينظر الى ما سلف من الاساءة ويعلم انه على خطر عظيم فيها - [00:30:20](#)

وانه مشرف على الهلاك بمؤاخذه صاحب الحق بموجب حقه يبقى دي اول وقفة مع المعصية حزر العقوبة ان تحزر العقوبة اصلي ابن الجوزي برضو بيقول في حجة هنا ان ما فيش حد - [00:31:01](#)

بينه وبين ربنا نسب اهي بيقول ايه يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله في صيد الخاطر ينبغي لكل ذي لب وفطنة ان يحذر عواقب المعاصي فانه ليس بين الادمي وبين الله تعالى قرابة ولا رحم - [00:31:36](#)

انما هو قائم بالقسط حاكم بالعدل ربنا سبحانه وتعالى حكم عادل والقسط يعني دقة المحاسبة بالزرة واحد بيقول انا لسة النهاردة والله فيه مكاملة انا رحت والدي محجوز في مستشفى - [00:32:00](#)

فرحت اخدته فابتليت ومرضت مرض شديد قلت له ربنا بيزلم حاشا جل جلاله سبحانه سبحانه سبحانه الله لا يظلم مثقال ذرة لا يظلم مثقال ذرة لا يظلم مثقال ذرة ربنا ما بيزلمش حد - [00:32:34](#)

ولا زرة لذلك اللي يصيبك بزنبك. ويعفو عن كسير بيقول لي طب مش هو رحيم هو كريم حليم سبحانه اسمع اسمع. يقول ابن الجوزي وانما هو قائم بالقسط حاكم بالعدل - [00:33:15](#)

وان كان حلمه يسع الزنوب الا انه اذا شاء عفا فعفا كل كسيف من الزنوب واذا شاء اخذ واخذ باليسير هو سبحانه حكم عدل هو سبحانه حليم لا يعجل هو سبحانه - [00:33:42](#)

عفو غفور يحب ان يغفر الا انه ليس لاحد على الله سلطان مشيئة الله قاهرة قال سبحانه وتعالى هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد لما يريد فعال لما يريد - [00:34:25](#)

سبحانه جل جلال الله العليم فعال لما يريد سبحانه اذا اراد فعل ابن القيم يقول ايه ولقد رأيت اقواما من المترفين كانوا يتقلبون في

الظلم والمعاصي باطنة وظاهرة لتعبوا من حيث لم يحتسبوا - [00:35:26](#)

قلعت اصولهم ونقض ما بنوا من قواعد احكموها لذاريرهم وما كان ذلك الا انهم جانب الحق عز وجل وزنوا ان ما يفعلونه من خير

يقاوم ما يجري من شر سفينة ظنونهم - [00:36:02](#)

فدخلها من الله والله يا عمي عمنا الشيخ ابن الجوزي عليه رحمت الله وبركاته يقول كلام زي الفل عليه رحمة الله ابن الجوزي عليه

رحمة الله الكلام اللي بيجري في دماغك - [00:36:43](#)

بتقول ايه ان بعض الناس بيعصي ولا يراعي جانب الحق عز وجل ان هو قدام الناس بيصلي وفي ايده المصحف يتصدق يذكر ربنا

قدام الناس رجل صالح خلا مع الله - [00:37:17](#)

ما رزا الله وبعدين غر نفسه تقول له ايه دي تشيل دي يعني اذا كنت بعصي معاصي بسيطة صغيرة الحسنات اللي بنعملها ما انا باصلي

قرآن وباستغفر ربنا اهي دي تشيل دي. ابن الجوزي يقول كده - [00:37:49](#)

وزنوا ان ما يفعلونه من خير يقاوم ما يجري من شر فكروا ان الخير اللي بيعملوه اهو بيتصدق له بقرشين بيصلي له ركعتين بيحج

مرة يعتمر مرة. اهي دي تشيل دي - [00:38:21](#)

ابن ابن الجوزي يقول ايه بقى اسمع الجملة الجميلة دي واستمتع كده فمانت سفينة ظنونهم ميلت مالت سفينة ظنونهم فدخلها من

ماء الكيد ما اغرقهم انهم يكيّدون كيدا واكيد كيدا - [00:38:40](#)

الكافرين امهلهم رويدا ايوه يا عمي انت بتمكر على مين بتلعب على مين ؟ بتأكد لمين ما تفكرش ان سفينة الخير اللي انت راكبها

تنجيك ممكن تغرق به ما تفكرش - [00:39:13](#)

ان سفينة الخير اللي انت مفكر انك هتنجو بها سليمة ما هي الزنوب خروق فيها الخروم دي هتغرقها اول وقفة حزر العقوبة ان تحذر

العقوبة يقول ربك جل جلاله اخذنا - [00:39:47](#)

منهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض وما كان الله ليظلمهم وكلا اخذنا بذنبه كل واحد

هات حسابه وعلى قده وفي مقامه ومزبوط - [00:40:28](#)

على قد غلطه اول ما ياخذ حسابه ياخذ حقه يعرف حقيقته وبعض الناس يقول امال انا بازنب ومش شايف عقوبة بقالي عشرين

سنة بدخن العقوبات وبقي لي مش عارف كم سنة - [00:41:27](#)

بتفرج وبسمع انا مش شايف عقوبات اسمع كده ابن الجوزي برضه في صيد الخاطر. ثاني بيقول ايه اعظم المعاقبة الا يحس المعاقب

بالعقوبة واشد من ذلك ان يقع السرور بما هو عقوبة - [00:42:04](#)

اولا اخوتي انا احبكم في الله انتبهوا معي لازم نعتقد نمرة واحد كده في حياتك انه لابد لكل ذنب من عقوبة لازم اوعى تفكر ابدأ

عمرك انك هتزنّب زنب وان صغر - [00:42:35](#)

ولا تعاقب عليه في الدنيا قبل الاخرة لازم هتعاقب في الدنيا قبل الاخرة فورا نعم قد تتأخر العقوبة. سنة اثنين عشرين سنة. بس

هتعاقب قل لي ايه الدليل على الكلام ده؟ الدليل قول الله عز وجل من يعمل سوءا يجزى به - [00:43:10](#)

من يعمل سوءا يجزى به لا تجزى في اي معصية تعملها دي نمرة واحد اثنين ان العقوبة دي الدنيا قبل الاخرة العقوبة دي ممكن تبقى

ساعة الزنب مباشرة يعمل معصية صح على طول على طول في نفس اللحظة - [00:43:40](#)

بعدها بساعة بعدها بساعتين مش قال كده اني لاعرف ذنوبي في خلق دابتي وزوجتي اه عربيتك اتخبطت اصبحت ما بتدورش كل

ما تصلح حاجة تفسد بالزنوب زوجتك ترجع الشغل تلاقيها قلبه عليك - [00:44:10](#)

ليه ؟ عاملة مشاكل ليه من غير سبب ؟ انت نفسك تلاقي نفسك مخنوق ومتضايق وقرفان ومهموم. ليه من غير سبب لأ كل ده عقوبات

وزي ما قلت ان ممكن تبقى العقوبة - [00:44:32](#)

الحرمان من الطاعة ممكن تبقى العقوبة كده اللي هو اللي كثير من الناس بيسموه فتور الكلام ده غلط ما اسمهاش فتور اسمها عقوبة

عقوبة ان الانسان يبقى معاقب بانه ما يقدرش يقوم الليل - [00:44:53](#)

ان تضيق عليه صلاة الفجر انه ما يقرأ جزء من القرآن اليومي كل دي عقوبات يبقى فيه عقوبات كثير جدا انت مش دريان بالعقوبة
مش حاسس بالعقوبة الاخطر من دي - [00:45:16](#)

ان الواحد يفرح بالعقوبة ويفكر انها نعمة زي اللي يرزق مال حرام يفرح فرحان بايه فرحان انك عوقبت لان رزقت من حرام فرحان
بالبركة في الحرام فرحان بايه ؟ بعض الناس يفرح - [00:45:38](#)

يتيسر له الذنب فرحان ان واحدة كلمته او ان واحدة وصت له لو ان واحدة ضحكت له طب واحدة هزرت معه او ان نال منها شيء
فرحان بالعقوبة يا دي المصيبة - [00:46:12](#)

من يفرح بان يسهل عليه الذنب او ان يمكن من الذنب اسمع كلام ابن الجوزي تاني كده يقول اعظم المعاقبة الا يحس المعاقب
بالعقوبة واشد من ذلك ان يقع السرور - [00:46:35](#)

بما هو عقوبة الفرح بالمال الحرام والتمكن من الذنوب ومن هذه حاله ؟ لا يفوز بطاعة واني تدبرت ده ابن الجوزي عليه رحمة الله
يقول واني تدبرت احوال اكثر العلماء والمتزهدين - [00:46:58](#)

فرايتهم في عقوبات لا يحسون بها فضلا عن العامة هي اكبر مشكلة في حياتك انك تبقى في عقوبات عليك واقعة ولا تحس بها ولا
تشعر بها ولا تدري بها بل - [00:47:21](#)

وقد تفرح بها فهذا هو الخطر الخطر العجيب يجب عليك ان تنتبه اولاً انه لابد لكل ذنب من عقوبة. اتنين انه قد تتأخر العقوبة حتى
ينسى السبب ثلاثة ان اخطر شيء - [00:47:52](#)

ان تعاقب ولا تحس بالعقوبة اربعة. واخطر منه ان تفرح بما هو عقوبة من يفرح بما هو عقوبة ويزن انها نعمة دي قصة كعب ابن مالك
رضي الله عنه وتخلفه في غزوة تبوك - [00:48:22](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم خاصمه والصحابة مخاصمينه يقول حتى تنكرت لي الارض فما هي بالارض التي اعرف بقيت حاسس
ان انا غريب وكل الدنيا حتى الارض خاصمتني وهو يمشي في السوق - [00:48:49](#)

اذا نبطي من انباط الشام يقول من يدل على كعب ابن مالك فاشار الناس اليه فدفع الي كتابا من ملك غسان مبن يوديني عند كعب
ابن مالك ؟ ناس قالوا له اهو - [00:49:08](#)

راح مديني جواب خطاب قال ففتحته فاذا ملك غسان يقول من ملك غسان الى كعب ابن مالك الملوك يرسلونه يقول بلغنا ان
صاحبك قد قلاك ولم يجعلك الله بدار مهانة - [00:49:28](#)

الحق بنا نواسك سيدنا كعب بن مالك زي ما قلنا بقى الرسول مخاصمه صلي عليه واله وصحبه وسلم والصحابة
مخاصمينه قل رضي الله عنهم رضي الله عنهم اجمعين - [00:49:53](#)

بقى في زهق اربعين ليلة وفجأة لقي جواب الجواب من مين ؟ ما لك غسان مالك ملك غسان يقول له ولا يهكم. تعال عندنا وتبقى من
جلسائي بالله عليك لو انت - [00:50:10](#)

وفي الموقف ده ابوة انت هو انت قل لي انت وجاء لك الجواب ده تقول ايه هي دي اللهم ارنا الاشياء على حقيقتها قال كعب بن ما
لك وقلت وهذا من البلاء - [00:50:39](#)

وده الفهم بيقول لك لو انت اقول لك انا ما عاجبك الرويس تجارة او ليسانس حقوق وقاعد بقى لك ثلاث اربع سنين ما اشتغلتش
وجالك جواب ترشيح للعمل في بنك - [00:51:11](#)

والبنوك ربا ولعن الله الربا اكله وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم في الائم سواء. وجاء لك الجواب تقول ايه شف يا اخي نعمة ربنا
ربنا فرجها فرجها لأ يا ابني - [00:51:29](#)

ده من البلاء ده امتحان انك هتاكل حرام ادخل في اللعنة ولا لأ وجاء لك الجواب جاء لكعب ابن ما لك تعال وانت ممكن تقول ويعني
احنا هنسيب العمل ده لكزا وكزا لأ ما احنا لابد ان احنا ندخل في هذه الاعمال - [00:51:50](#)

نفس الشيء كان ممكن يقولوا كعب بن مالك رضي الله عنه كان ممكن يقول اه طب الرسول مخاصمني والصحابة اروح واهو دعوة

ادعوهم الى الاسلام. لحد الرسول والصحابة ما يصلحوني واجي - 00:52:15

ما حصلش ولا فكر فيها قال فقلت وهذا من البلاء فتيمنت التنورة فسجرتة ولع فيه الجواب عشان ما يفكرش في موضوع ثاني. ما شالوش في جيبه. وكل ما يقابل شيخ يا شيخ انا قاعد بقى لي سنتين وانت زي ما انت شايف زروف البلد والبطالة - 00:52:34 وعاييزين نتجوز اشتغل كان ممكن كعب ابن مالك يروح لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالخطاب يقول يا رسول الله جاني جواب من مالك غسان اروح ما حصلش هي دي - 00:52:59

ان يبقى فاهم حاسس انه مزنب وندمان الذنوب الجواب ده سره ايه وجاي منين وجاي ليه ؟ وهذا من تيممت التنورة ابن الجوزي بيقول ايه وربما رأى العاصي سلامة بدنه - 00:53:20

فظن اللع عقوبة وغفلته عما عوقب به عقوبة لان الغفلة نفسها عدم معرفة العقوبة عقوبة عقوبة قال وغفلته عما عوقب به عقوبة وقد قال الحكماء المعصية بعد المعصية عقاب المعصية - 00:54:08

والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة وربما كان العقاب العاجل معنويا كما قال بعض بني بعض احبار بني اسرائيل يا رب كم اعصيك ولا تعاقبني فليل له كم اعاقبك وانت لا تدري - 00:54:48

اليس قد حرمتك حلاوة اليس قد حرمتك حلاوة مناجاتي فمن تأمل هذا الجنس من المعاقبة وجده بالمرصاد حتى قال وهيب بن الورد وقد سئل ايجد لذة الطاعة من يعصي يعني واحد وهو رايع المسجد يصلي - 00:55:10

عينوا وقعت على واحدة ودخل صلى يلاقي لذة الصلاة ايجد لذة الطاعة من يعصي قال لا والله ولا من هم ولا من هم بمعصية ولا من هم بمعصية يجد لذة الطاعة - 00:55:40

عرفت ليه انت مش حاسس بحلاوة القرآن عرفت انت ليه مش حاسس بلذة الطاعات عرفت ليه ورب شخص ده كلام ابن الجوزي اطلق بصره فحرمه الله اعتبار بصيرته او اطلق لسانه - 00:56:04

فحرمه الله صفاء قلبه او اثر شبهة في مطعمه واطلم الله سره وحرمة قيام الليل وحلاوة المناجاة الى غير ذلك هي دي العقوبات واحد اطلق بصره الجزء من جنس العمل - 00:56:26

يعمي الله بصيرته فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. اطلق بصرك وقلبك يبقى اعمى يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله وهذا امر يعرفه اهل محاسبة النفس - 00:56:55

وعلى ضده تجد يجد من يتقي الله من حسن الجزاء على التقوى عاجلا زي ما فيه عقوبات معجلة في سواب معجل كما في حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم النظرة الى المرأة سهم مسموم من سهام - 00:57:18

الشیطان من تركه ابتغاء مرضاتي اتيته ايمانا يجد حلاوته في قلبه. الشيخ الالباني بيقول الحديث ده ضعيف فهذه نبذة من هذا الجنسي ينه على مغفلها مغفلها آا ايها الاخوة حزر - 00:57:46

العقوبة العقوبات على المعاصي عقوبات كثيرة جدا جدا ابن القيم له كتاب كامل في مسألة العقوبات على المعاصي دي اسمه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي ابن القيم ذكر في هذا الكتاب - 00:58:13

اتنين وخمسين عقوبة على الزنوب والمعاصي ورا بعضهم كده تعالوا نقراهم بس قبل ما نقراهم آا اسمع الجملة دي لابراهيم ابن ادهم ابراهيم ابن ادهم رحمه الله يقول من اراد التوبة - 00:58:38

فليخرج من المزالم وليدع مخالطة من كان يخالطه والا لم ينل ما يريد احذروا الزنوب فانها مشؤومة هي دي الجملة اللي عايذك تخرج بها النهاردة تخرج بها الليلة دي نخرج بها من الحلقة دي - 00:59:07

احذروا الزنوب فانها مشؤومة عواقبها زميمة وعقوباتها اليمة والقلوب المحبة لها سقيمة السلامة منها غنيمة والعافية منها ليس لها قيمة والبليّة بها لا سيما بعد نزول الشيب داهية عظيمة احذروا الزنوب - 00:59:38

فانها مشؤومة احذروا الزنوب فان عقوباتها اليمة يقول ابن القيم وللمعاصي من الاثار القبيحة المذمومة المضرة بالقلب والبدن في

الدنيا والاخرة ما لا يعلمه الا الله فمنها حرمان العلم. ومنها حرمان الرزق - [01:00:20](#)

ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه وبينه وبين الله. ومنها الوحشة التي تحصل بينه وبين الناس. ومنها تعسير اموره عليه فلا يتجه الا الى امر الا ويجده محسرا مغلقا ومنها ظلمة - [01:00:47](#)

يجدها العاصي في قلبه حقيقة يحس بها ومنها ان المعاصي يوهن القلب والبدن قطع في القلب وتضعف البدن كان السلف يوصل الواحد تمانين سنة وتسعين سنة وعينيه سليمة وسنانه سليمة. لان عينيه لم تنظر الى حرام. وسنانه لم تأكل حرام - [01:01:11](#)
ده سليم المعاصي توهن القلب تضعف القلب واطر شيء في الدنيا ضعف القلب انك ما تقدرش تقوم بالطاعات ما تقدرش تقاوم المعاصي المعاصي توهن القلب والبدن. ومنها العقوبة تمانية حرمان الطاعة - [01:01:45](#)

تسعة ومن عقوبات المعاصي ان المعاصي تقصر العمر تقصر العمر وتمحق بركته ولا بد. ومنها ان المعاصي تزرع امثالها. ويولد بعضها بعضا. حتى يعز على العبد مفارقتها والخروج منها. هي المعاصي - [01:02:10](#)
كده. تجد ان هو مدخن يبدأ بعد التدخين يمشي مع بنات. بعد المشي مع البنات يبدأ يدخل في سكة المخدرات. البانجو والبانجو يتطور الى آآ كزا وكزا وكزا وبابن والزنا والسرقة ادمان - [01:02:35](#)

معاصي بيولد بعضها بعضا. اللهم تب على كل عاص مسلم اللهم اصرف عنا وعن المسلمين والمسلمات السوء والفحشاء. واجعلنا من عبادك المخلصين. ومنها انها تضعف القلب عن ارادته. فتقوى ارادة - [01:02:51](#)
والمعصية وتضعف ارادة التوبة شيئا فشيئا. لما اقول لك تب قل تبت انك النهاردة تقدر تتوب ممكن بكرة ما تقدرش تتوب ما تقدرش مش ما تقدرش ما يبقالكش ما لكش مزاج تتوب - [01:03:05](#)

ما لكش نفس تتوب. مش عايز تتوب وتضعف ارادة التوبة. كسرة المعاصي تضعف ارادة التوبة. ومنها انه ينسلخ من القلب استقباحها وتصير له عادة فلا يستقبح من نفسه رؤية الناس له - [01:03:25](#)
ولا كلامهم في العقوبة رقم تلتاشر ان كل معصية من المعاصي ميراث امة من الامم التي اهلكها الله عز وجل والعقوبة كالعقوبة اه كل امة من الامم من امم الانبياء - [01:03:48](#)

تجد اه مسلا سيدنا صالح يوصي اهل آآ يوصي قومه او في المكيال والميزان لوط ينهاهم عن اللواط. آآ الى اخره كل نبي من الانبياء كان في قومه افة. هذه الافة لها مثيلها في معاصيك - [01:04:06](#)
فكما عوقبوا ستعاقب ان لم تتب ومنها ان المعصية سبب لهوان العبد على الله وسقوطه قاعد انت ارسم نفسك نفسك فكر ليل ونهار يا ترى الناس بيقلولوا علي ايه حاول - [01:04:34](#)

يلبس كويس يبقى مظهرك كويس عشان الناس يحترموك وتحصل على شهادات وتدور على شغل بتعامل الناس كويس كل ده عشان تحترم وتوقر في عين الناس ومن يهن الله فما له من مكرم - [01:05:10](#)
المهان عند الله اللي ما لوش قيمة عند الله الذي سقط من عين الله فليس له قيمة مهما كان ان المعصية سبب لهوان العبد على الله حسن البصري يقول ايه - [01:05:42](#)

هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم سقوطه من عين الله. خمستاشر ان العبد لا يزال يرتكب الذنوب حتى تهون عليه وتصغر في قلبه وذلك علامة الهلاك ومنها ان غيره من الدواب والناس والانعام يعود عليه شؤم ذنبه فيحترق هو وغيره - [01:06:07](#)
بشؤم الذنوب والزلم. ومنها ان المعصية تورث الذل ولا بد فان العز كل كل العز في طاعة الله تعالى. ومنها ان المعاصي تفسد العقل ومنها ان الذنوب اذا تكاثرت طبع على قلب صاحبها. فكان من الغافلين. ومنها ان الذنوب تدخل العبد تحت لعنة الله ورسوله -

[01:06:36](#)

الذنوب يدخل العبد تحت لعنة الله ورسوله هناك كثير من الذنوب تجلب اللعنة واللعن الطرد من رحمة الله اخوتي نكتفي على هذا المقدار في لقاءنا هذا ونلتقي باذن الله تعالى السبت القادم - [01:07:08](#)
لكن نريد ان نقضي هذا الاسبوع التخلص من الذنوب والمعاصي والتخلص من اثار الذنوب والمعاصي والتخلص من عقوبات الذنوب

والمعاصي والتوبة النصوح الى الله لا تدع في حياتك الجديدة اي اثر للماضي - [01:07:34](#)
الصحة السيئة تخلص منها كل الزكريات تخلص منها واقبل على الله بتوبة ترفع العقوبة احبكم في الله واستودعكم الله والسلام
عليكم ورحمة الله دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي - [01:08:03](#)
ولابن القيم المفضل باع عظيم فيما فها اخوتي للنور الى الفردوس حيث - [01:08:31](#)